

الكافية لابن الحاجب - 95 - الفصل الثامن - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى في باب التمييز ثم ان كان اسما - [00:00:00](#)

يصح جعله لمنصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه اي لهما معا يعني. والا يعني وان لم يصح جعله لمن نصب عنه لم يجز ان يكون له ولمتعلقه معا بل تعين ان يكون لمتعلقه - [00:00:25](#)

اذا قوله ثم ان كان اسما ثم ان كان اسما اي هذا التمييز من كان الضمير في كان يرجع الى التمييز. ثم ان كان اي هذا التمييز ان كان اسما - [00:00:54](#)

ليس مطلقا وانما يصح جعله اي جعل هذا الاسم الذي هو التمييز لما انتصب عنه اي للذي انتصب عنه اي بعبارة اخرى ان صح من حيث المعنى ان نجعل التمييز - [00:01:11](#)

خبرا لمن انتصب عنه. هذا هو معنى قوله ثم ان كان اسما يصح جعله اي ثم ان كان التمييز اسما يصح جعله لمنتصب يعني للذي انتصب عنه يقصد لايه مميزه - [00:01:38](#)

يصح ان يجعل خبرا عنه جاز ان يكون هذا التمييز له لهذا الذي انتصب عنه ولمتعلقه لما يتعلق بما انتصب عنه معا والا فهو لمتعلقه فقط ارجع مرة ثانية الى قوله ثم ان كان اسما - [00:01:57](#)

قال ثما كان اسما احترازا عن كونه اي هذا التمييز وصفا لان التمييز اما ان يكون اسما جامدا وهذا هو الاصل في التمييز في مثل هذه التراكيب التي نتكلم عنها الان واما ان يكون وصفا - [00:02:23](#)

ان تقول مثلا لله در زيد فارسا لله در بكر شاعرا ما اعظمه ما اعظمه شاعرا. فشاعرا فارسا هنا وصف اذا قال ثم ان كان وصفا اخراجا للتمييز الذي هو - [00:02:42](#)

من كان اسما اخراجا للتمييز الذي هو وصف ثم قال بعد ذلك ثم ان كان اسما يصح جعله لمن عنه احتراز عما يجب ان يجعل لمن عنه احتراز عما يجب ان يجعل - [00:03:03](#)

لما انتصب عنه ان ان يجعل خبرا للذي انتصب عنه اي لمميزه لمميزه اذا جعله لمن انتصب عنه اي خبرا لهذا الذي انتصب هذا التمييز تفسيره مثلا اعيد قوله ثم من كان اسما احتراز من التمييز الذي هو طبعا الضمير يرجع الى التمييز. فمن كان اسما ايا كان التمييز اسما. وليس وصفا - [00:03:29](#)

كما فيما اعظمه شاعرا ولله دره فارسا فهذا وصف وليس اسما وقوله يصح جعله لمن انتصب عنه احتراز عما يجب ان يجعل. هنا لا يصح يعني يجوز وهنا الذي لا يصح ان يجعل خبرا لما انتصب عنه ان يجعل لما يعني ان يجعل خبرا لما انتصب عنه - [00:04:02](#)

طراز عما يجب ان يجعل خبرا لمنتصب عنه قال ثم ان كان اسما يصح جعله لمن نصب عنه ان كان هنا شرط خبره جاز ان يكون اي هذا التمييز له - [00:04:29](#)

جاهزة ان يكون هذا التمييز له اي لهذا الذي انتصب عنه او لمتعلقه او هذا التمييز ليس للذي انتصب عنه بل لمتعلقه. توضيح هذا الكلام نقول مثلا زيد نفس ابا - [00:04:54](#)

ساضرب مثال طاب زيد ابا زيد دارا والفرق بينهما زيد ابا لو جعلت ابا خبرا عن زيد صح يصح ان تجعل زيدا خبرا عن زيد اجعل ابا خبر عن زيد طبعا بغير هذه الجملة ستقول زيد - [00:05:15](#)

وصح ان تجعل التمييز خبرا لمن انتصب عنه يعني لي لزيد طاب زيد دارا هذا التمييز زهرا لا يصح ان يجعل خبرا عن زيد الا تقول زيد اذا انصح ان تجعله خبرا لما - [00:05:45](#)

انتصر عنه ما هو الحكم جاز ان يكون هذا التمييز لهذا الذي انتصب عنه وجاز ان يكون لما تعلق به لمتعلق ان لم يصح تعيين ان يكون هذا التمييز لمتعلقه وليس لمنتصب عنه - [00:06:09](#)

المثال الثاني سيوضح ايضا او يزيد المسألة توضيحا في قولي طاب زيد دارا لو جعلنا دارا خبرا عن زيد ما صحة حيث المعنى ما يصح ان نقول زيد داره طاب زيد نفسا طاب زيد علما - [00:06:27](#)

حسن زيد علما لا يصح ان نجعل علما خبرا عن زيد فلا يصح ان نقول زيد علم كفى زيد او كفى بزيد رجلا لا يصح ان نقول زيد رجل بالمعنى انت تريد التعجب هنا - [00:06:50](#)

الاول هو الذي صحة ان تجعله خبرا لمن نصب عنه فالاول التمييز الذي يصح جعله خبرا لما انتصب عنه يصح ان يجعل التمييز. له يعني لزيد في قوله طاب زيد - [00:07:08](#)

لبن لمتعلقه يعني لابييه عندما تقول طاب زيد مرحبا ما معنى له ولمتعلقه يصح ان يكون بهذا المعنى في هذا التركيب طاب زيد ابا ان زيد هو زيد ابا تماما كما تقول انعم بزيد - [00:07:25](#)

نفس المعنى. اذا جعلت ابا تميز لي يزيد نفسه وهذا هو معنى قوله جاز ان يكون اي التمييز له اي لزيد نعم بذاته اذا هنا طاب زيد ابا تماما كما تقول اكرم بزيد - [00:07:48](#)

انعم بزيد ابا اعظم بزيد ابا. زيد هو وتريد ان زيد هو الاب هو الذي كرم وحسن وطاب الى اخره طيب وفي نفس الوقت يصح ان تقول من حيث المعنى ان يكون زيد ليس هو الاب - [00:08:10](#)

يقول طابا زيد ابا يعني طاب زيد اصلا ابوة يصح ان تجعل ابا لزيد او لمتعلقه يعني لابييه هذا هو معنا له او لمتعلقه فاذا هنا في هذا التركيب مرة ثانية يصح ان يكون زيد هو الاب - [00:08:31](#)

او ان يكون غيره هو الاب طاب زيد ابا يعني طابا ليس زيد وانما اباء زيد واباء زيد مما يتعلق بزيد وهذا معنى قوله له او لمتعلقه زيد ابوة زيد ابا طاب زيد ابوة - [00:08:56](#)

زيد ابوة كيف تقول المعنى قامت ابوة زيدن اكرم بابوتي زيد اعظم واحسن وافضل بابوة زيد نفس المعنى تماما. عندما تقول طاب زيد ابوة اذا رجعت ابوة زيد ويصح ان تقول - [00:09:21](#)

في قولك طاب زيد ابوة اي طابت ابوة غيره له هذا معنى يصح ان تجعله له لمتعلقه. اما اذا قلت طاب زيد دارا زيد علما زيد اصلا لا يصح هنا - [00:09:50](#)

ان نجعل التمييز خبرا لما انتصب عنه يعني لزيد واذا لم يصح ان نجعل التمييز خبرا لمن انتصب عنه تعيين ان يكون التمييز قال والا يعني وان لم يصحها ان نجعل التمييز خبرا لما انتصب عنه فهذا التمييز ليس لمنتصب عنه - [00:10:18](#)

وانما لمتعلقه وهذا هو معناه والا فهو لمتعلقه يعني مرة ثانية عندما نقول زيد علما طاب زيد دارا مدارا تمييز لي هل هي لزيد لمتعلقه ابو زيد دارا ليست تمييزا لزيد - [00:10:43](#)

وانما لي متعلقه نعم. اذا قال ثم ان كان اسما اخراجا للصفة يصح بهذا القيد اسم يصح جعله لما انتصب عنه اي يصح جعله خبرا لما انتصب عنه جاز في هذا التمييز - [00:11:15](#)

ان تجعله تمييزا لهذا الاسم الذي انتصب عنه. او ان تجعله تمييزا لمتعلقه. فالمعنى يحتمل الاثنين معا والا ان لم يصح ان تجعله خبرا لمنتصب عنه تعيين في هذا التمييز ان يكون لي متعلقه وليس لمنتصب عنه - [00:11:34](#)

ثم قال بعد ذلك فيطابق فيهما فيطابق فيهما ما قصد فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنسا الا ان يقصد الانواع طبعا هذا الاستثناء من الاستثناء مرت معنا صورة شبيهة له ثم قال فيفرد - [00:11:57](#)

اي التمييز ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع ثم قال هنا الان يتكلم هناك الافراط قصة المطابقة. وهنا ايضا يتكلم في المطابقة. قال

فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنس الا ان يقصد الانواع - 00:12:28

اولا القصة تتعلق بالمطابقة من حيث الافراد او التثنية او الجمع ايطلق فيهما يطابق مطابقة توحيدا او تثنية او جمعا وليس المقصود المطابقة تثنية وجمعا فقط يطابق المطابقة توحيدا وتثنية - 00:12:51

وجمعا. واما قوله فيهما الضمير يرجع الى النوعين السابقين ويطابق فيهما اي في الرأي بالتمييز الراجعي الى المنتصب عنه والى المتعلق به الى اثنين معا واضح يطابق فيهما الضمير راجع فيهما الا لانه تكلم قبل قليل عن نوعين - 00:13:14

تمييز يصح ان نجعله خبرا لما انتصب عنه وتمييز لا يصح ان نجعله خبرا لما انتصب عنه الى قول هنا يطابق فيهما اي اذا صح ان يجعل خبرا لمن انتصب عنه صارت عندنا مسألتان فهو له لمن انتصب عنه - 00:13:44

متعلقه فقوله فيهما اي في التمييز الراجع الى ما انتصب عنه والى متعلقه هي فيها بعبارة اخرى الى التمييز من النوع الأول الذي يصح جعله خبرا لما انتصب عنه والى - 00:14:10

النوع الثاني هذا هو المقصود بالمطابقة كيف ستكون المطابقة في النوع الاول وهو التمييز الذي يصح ان يجعل خبرا لمن انتصب عنه تقول ان قصدت ان زيدا هو الاب مثلا - 00:14:32

قلنا يحتمل في طابة زيد نفسا ان زيد الاب ان غيره هو الاب تقول في ان اذا قصدنا ان زيدا هو الاب طاب زيد ابا تطابقنا من هنا في التوحيد ونقول طاب الزيداني - 00:14:47

ابوين انطبقتا فيه التثنية وطاب الزيتونة اباء تطابقن في الجمعي وطابت الزي طابت الهندات اباء الهندات اباء وطابت الهندات طبعاً طابت الهندات امهات امهات هي طابت الهندات اباء اذا التمييز ليس - 00:15:13

لما انتصب له بل لمتعلقه ونقول فيما كان ليس لمنتصب عنه التمييز بمعنى فيما كان له اب ايضا ان اردنا المتعلق ان اردنا الابوة نقول طاب زيد ابا واما ان كان له اب وام مثلا نقوم نقول طاب زيد ابوين - 00:15:46

من باب التغليب تغليب الابي علل ام يعني ابا من طاب زيد ابوين وفيما كان له اجداد نقول طاب زيد اباء واجدادا طاب زيد اباء وطاب زيد اجدادا ونحن نريد - 00:16:11

المتعلق وليس التمييز للمتعلق وليس لزيد اذا قال فيطابق فيهما هذه المطابقة في النوع الاول وفي النوع الثاني ايضا ونقول ايضا اه نوع النوع الاول الى الان الذي يصح ان يجعل خبرا يجعل له او لمتعلقي هذه الامثلة الان له او - 00:16:31

في متعلق. اما النوع الثاني الذي لا يصح ان يجعل فيه التمييز خبرا عما انتصب له مثل طاب زيد دارا ايضا هذا يطابق فيه. لانه قال فيطابق فيهما في النوعين معا - 00:16:58

وتقول طاب زيد دارا الزيداني دارين وطاب الزيود زيد دارا طاب الزيدان دارين وطاب الزيود قوله اذا نرجع الى قوله فيطابق فيهما اي في النوعين معا ما قصد يطابق فيهما ما - 00:17:13

يعني انت اردت مثلا ما قصد ماذا رصدت الابوة مثلا يطابق ما قصدت مثلا طابت ابوة ابي زيد طابت ليست ابوة زيد وانما طابت ابوة ابي زيد تقول طاب زيد - 00:17:50

ابوة ابي زيد افراد تفرد طيب اذا اردت طابت ابوة ابيه وامه يقول يجب المطابقة قصدت طابت ابوة الاب والام معا اذا تقول طاب زيد ابوين زيد ابوين لانك قصدت ماذا تطابق فيهما - 00:18:15

ما قصد ما قصده انت ماذا قصدت طاب زيد نفسه وهو الاب او طابت ابوة غيره. اذا اردت طابت ابوة غيره الاب والام فيجب ان تأتي بالتثنية فتقول طاب زيد ابوين - 00:18:42

وطاب زيد اباء وطاب زيد اجداد تأتي بي بالجمع ولا تقولوا طاب زيد جدا وانت تريد واحدا اذا اردت ازداد كلهما فتقوم تقول طاب زيد اجدادا طاب زيد اباء زيد ابوين وانت تريد الاب - 00:19:00

استثنى من هذا قال الا ان يكون جنسا الا ان يقصد الانواع قال الا ان يكون جنسا. اي الا ان يكون التمييز جنسا الا ان يكون جنس اي الا ان يكون التمييز جنسا - 00:19:27

الا ان يكون التمييز جنسا علمي والداري مثلا كالعلم والدار فان هذا التمييز لا يطابق بل يلزم الافراد لماذا يلزم الافراد قالوا انما لزم الافراد لان الجنس هنا لا يثنى ولا يجمع - [00:19:50](#)

في مثل هذا الجنس لا يثنى ولا يجمع لماذا لا يثنى ولا يجمع؟ لان الجنس ما دل على قليل وكثير الجنس ما دل على قليل وكثير. فاذا كان يدل على قليل - [00:20:14](#)

وكثيرين فاذا نأتي به بلفظه من غير تثنية ولا جمع. فان هذا اللفظ بصيغة الافراد سيغني عن التثنية والجمع لان هذا اللفظ بهذه الصيغة بلا تغيير يدل على الكثير. وانت انما اردت التثنية او الجمع - [00:20:29](#)
دلالة على غير الافراد والجنس هنا يدل عليه من غير تغيير للصيغة. هذه علة لزوم قال الا ان يدل الا ان يكون جنسا بمعنى فلا يطابق بمعنى يفرد وتقول طابا زيد علما - [00:20:49](#)

وطاب الزيداني علما وطاب الزيتون علما وطابت الهندان علما ولا تقول طاب الزيدان علمين طاب الهند طابت الهنداني علمين الا ان يقصد الانواع معنا الا ان قصدت بهذا الجنس انواعا متعددة من الجنس - [00:21:14](#)
الا ان تقصد الانواع. يعني مثلا وزايد احدهما علمه الذي طاب فيه النحو الثاني الفقه مثلا فتقول طاب الزيدان علمين وبالتثنية اقصد ان العلم الذي للاول غير العلم الذي لي - [00:21:41](#)

الثاني هذا معنى قوله الا ان يقصد الانواع. وهذه المسألة نفسها مرت معنا من قبل اذا الا ان يقصد الانواع ماذا تفعل نطابق اذا يطابق فيهما في النوعين التمييز الذي يصح ان يجعل خبرا لما انتصب عنه والذي لا يصح ان يجعل. تطابق فيهما معا - [00:22:05](#)
الا ان يكون جنسا فلا تطابق هذا ومعنا الا ان يكون جنسا اي لا تطابق اي تلزم التمييز الافراد الا نستثني مما صورته الافراد يعني التمييز الذي هو جنس. تستثني من التمييز الذي هو جنس يلزم الافراد تستثني منه ان تقصد - [00:22:35](#)
انواع فاذا قصدت بالجنس الانواع المتعددة فثبيت يقول طابا الزيدان علمين وطاب الزيتون وطابت الهندان علمين وطابت الهندات وانت قصدت انواعا متعددة احدى الهندات اشتغلت بعلم الفقه والثانية بالنهر والثالثة الى اخره. فتطابق الا ان يقصد الانواع - [00:22:55](#)

لا تطابق لماذا في النوع الاول ان كان جنسا ليس متعدد الانواع الزمته الافراد لان الجنس يدل على الكثير والقليل بلفظ واحد القصد من التسمية والجمع الدلالة على التكفير وهذا اللفظ من غير تثنية ولا جمع يدل على الكثير. فحصل المراد فالزمته الافراد - [00:23:29](#)

ولكن نعم الجنس النوع الثاني ان قصدت الانواع الجنس يدل على الاحاد على القليل والكثير ولكنه لا يدل على الانواع ليس من دلالات لفظة الجنس ان تدل على انواع متعددة تدل على الكثير والقليل نعم بلفظ واحد ولكنها لا تدل على - [00:23:51](#)
الانواع ايضا بهذا اللفظ. الجنس ان دل على الاحاد ان دل على القليل ان دل على الكثير لكنه لا يدل على الانواع باللفظ نفسه ولذلك وجبت المطابقة تقول طابا زيد علما - [00:24:13](#)

هنا طاب الزيداني علمين اذا كانا بعلمين صاحبي علمين مختلفين. او تقول طاب زيد علمين. وانت تقصد ان له نعم علمين وطاب زيد علوما كذلك طاب الزيتون علوما. لما تقول طاب الزيتون علوما قصدت - [00:24:31](#)
انواعا نوعا واحدا قلت طاب الزيتون علم علوم مختلفة تقول طاب الزيدون علوما. طاب زيد علمين اي اشتغاله بعلم كذا وعلم كذا. طاب زيد علوما اي اشتغاله بعلم كذا وعلم كذا وعلم كذا - [00:24:57](#)

هذا هو معنى قوله الا ان يكون جنسا الا ان تقصد الانواع ثم قال وان كان صفة هذا هو الاحتراز الذي اشرت اليه ثم ان كان صفة قال وان كان صفة قبل قليل قال ثم ان كان اسما - [00:25:16](#)

ثم ان كان اسما يصح جعله لمنتصب عنه جاز كذا. الان قلنا اخرج من قوله ثم ان كان اسما بمعنى لو كان التمييز وصفة قال الان يتكلم الان عن التمييز الذي هو وصفه قال ثم ان كان صفة - [00:25:39](#)
كانت له وطبقه بكسر الطائي او بفتحها وبسكون الباء او بفتحها اذا كان التمييز صفتان وهو التمييز الذي احتراز عنه قبل قليل

بقوله ثم ان كان اسما اي الصفة - 00:26:00

هي هذه الصفة هي ما انتصب عنه التمييز ان يصح جعله ثم ان كان وان كان صفة كانت له وطبقه يقصد اي الصفة ان كانت هي ما انتصب عنه التمييز - 00:26:30

يعني بعبارة اخرى يصح جعلها خبرا في هذا الذي انتصب عنه التمييز ان تقول لله در زيد فارسا لله دروا زي دين فارسة. فارس الان هي التمييز. يصح جعلها خبرا لما انتصب عنه وهو - 00:26:50

زيد فتقول زيد فارس اذا كانت له معنى كانت له اي كانت هذه الصفة خبرا التي يصح جعلها خبرا لما انتصب عنه كان تمييزا له هو بالله در زيد فارسا اذا كانت هذه الصفة فارسا - 00:27:12

تمييز لمن بزيد وهذا هو معنى قوله كانت له وطبقه ايوا توجب فيها المطابقة كانت له كانت تمييزا لهوله لهذا الذي انتصرت تمييزا عنه كانت له نحن قلنا لماذا قال كانت له؟ لاننا قلنا يصح ان تكون - 00:27:35

التمييز الذي يصح ان يكون خبرا لما انتصب عنه يجوز ان يكون له ولمتعلقه. الان اخرجنا جواز ان تكون لي متعلقه واوجبنا ان تكون له هو مر معنا من قبل التمييز الذي هو اسم - 00:27:59

يصح جعله خبرا لما انتصب عنه يجوز ان يكون له لهذا الذي انتصب عنه ويجوز ان يكون لمتعلقين. هذا ان كان اسما اما ان كان التمييز وصفا فلا يجوز ان يكون لمتعلقه. بل يجب ان يكون - 00:28:19

له هو اذا صار عندنا ان كان التمييز صفة يصح ان تجعل خبرا لمنتصب لما انتصب عنه كانت له قوى وليست بمتعلقه من حيث مطابقة وعدمها ويجب فيها المطابقة ويجب فيها المطابقة - 00:28:36

اقول لله در زيد ولله در الزيددين فارسين ولله در الزيود فارسينا او فرسانا ولله در الهندات واضح او فارسات هذا ومعنا كانت له لله در الزيود لله در الز يودد در زيد. ده الرز يودي - 00:29:00

نعم فارسينا او فرسان واضح المسألة هذي ثم قال واحتملت الحال احتملت يعني يقصد الضمير في احتملت يرجع الى ماذا الى هذه الاخيرة نعم الى هذه الصفة ولا يقصد بشكل عام. يعني لا يقصد ان التمييز بشكل عام يحتمل ان ينصب على الحالية - 00:29:40

يقصد النوع الاخير او المسألة الاخيرة التي التمييز فيها صفة يصح جعلها خبرا لما انتصب عنه كما في قولنا لله در زيد فارسا وما اكرم زيدا ما اعظم زيدا شاعرا - 00:30:19

واكرم بزيد شاعرا مثل هذا النوع من التمييز الذي هو وصف يصح جعله خبرا لما انتصب عنه يصح اعرابه حالا يعني من المعربين من يعربه تمييزا ومن المعربين من يعربه حالا. اقصد شاعرا فارسا في قوله لله در - 00:30:39

فارسة فارسة الى اخره. يصح ان يعرب تمييزا ويصح ان يعرب حالا ما هو اختيار ابن الحاجب؟ واضح قوله واحتملت الحال بمعنى يضعف الحالية تحتل اذا الارجح انها وهذا رأي الاكثريين - 00:31:04

يذكرون في اللقاء الماضي قلت وهذه المسألة اية مسألة مسألة اه نسبة من الاضافة قلنا والثاني عن نسبة في جملة اي بعد نسبة في جملة او بعد نسبة فيما ضاهاها او بعد نسبة في اضافة - 00:31:28

قلت هذه المسألة ستتضح اكثر عندما نتكلم عن قوله واحتمل تيل حالة هنا بيان الصورة السابقة اذا قلنا يعني كيف احتملت الحال؟ احتملت التمييز هي التي تبين معنى قوله عن نسبة في اضافة تزيدها وضوحا - 00:31:50

اذا اردنا الحالية اذا اردنا الحالية علما بان مذهب الاكثريين هو النصب على التمييز. واجاز بعضهم النصب على الحالية جعله بعضهم ضعيفا الا انه محتمل على كل حال. اذا اردنا الحالي وجه الضعف ضعف الحالية وقوة التمييز - 00:32:15

اذا اردت الحالية المراد بقولك لله دره فارسا او اكرم بزيد فارسا ونعم زيد فارسا المراد التعجب منه حالة فروسيته. يعني التعجب منه في هذه دون غيرها يعني لو مثلا لو اقبل عليك شاعرا هو نفسه الذي تعجبت من فروسيته رأيت منه عجا في فروسيته لو اقبل عليك شاعرا - 00:32:36

لم تعجبك شاعريته مثلا فاذا قلت لله دره فارسا اكرم به فارسا انعم به فارسا المراد التعجب منه في هذه الحالة اي في حال فروسيته

نعم نعم فيها تقييد تمام. وهذا وجه الضعف - 00:33:06

لكن اذا قلت لله دره فارسا فالمراد التعجب منه مطلقا التعجب منه مطلقا من غير تقييد. ويكون بهذا المدح اعظم واكبر. وانت المقصود بهذا الاسلوب المقصود بهذا الاسلوب الاحاطة والاتساع والشمول والمبالغة. والمبالغة في المدح والمبالغة في التعجب تكون في التمييز - 00:33:29

انه مطلق غير مقيد. في حين ان المبالغة على الحالية لا تتأتى واضحة لانها مقيدة نرجع الى آآ قوله قال ولا يتقدم على عامله الان بدأ يتكلم في العامل الناصب للتمييز - 00:33:55

ولكنه لم يذكر فيما مضى من المسائل ما هو العامل الناصب للتمييز ما ذكره ابدا التمييز طبعا عندنا تمييز نسبة وتمييز جملة تمييز نسبة وتمييز جملة الارجح في عفوا تمييز مفرد وتمييز جملة تمييز مفرد وتمييز جملة - 00:34:25

الارجح ليس القول الوحيد وانما الارجح ان العامل الناصب لتمييز المفرد هو هذا المفرد المبهم يعني هذا المميز هو العامل الناصب للتمييز هذا مميز يعني عندما تقول لزيد عشرون درهما - 00:34:56

فدرهما منصوب به بعشرون بالمميز اشترت رطلا ثوراتا زيتا فزيتا منصوب به بهذه الذات المميزات هذا اذا كان تمييز مفرد المفرد المميز هو الناصب هو العامل الناصب اما ان كان تمييز نسبة - 00:35:24

العامل الناصب له ايضا اقوال متعددة. ارجحها قولان انه ما في هذه الجملة من فعل او ما فيه حروف ومعنى الفعل من فعل او شبه الفعل. ما في هذه الجملة من فعل - 00:35:49

او شبهه شبه الفعل مما فيه حروف ومعنى الفعل او معناه فقط. اذا العامل الناصب لتمييز النسبة هو الفعل او ما اشبهه هذا رأيي. والرأي الثاني الجملة المبهمة باكملها. فيكون موافقا للرأي الاول - 00:36:08

الرأي الاول لتمييز المفرد عامله هو المبهم. هو المميز اما تمييز الجملة الرأي طبعا الرأي الثاني بتمييز الجملة انه المبهم يعني الجملة كلها هي المبهمة التي تحتاج الى تمييز. طبعا المقصود النسبة التي في هذه الجملة هي المبهمة. لذلك كانت الجملة باكملها هي العامل - 00:36:32

هناك اراء اشهر هذان الرأيان هذا في تمييز الجملة في تمييز النسبة الرأي الاول الفعل وما اشبهه الرأي الثاني الجملة اكملها لكن هذا طبعا اذا كانت هناك جملة واذا كان هناك فعل - 00:36:56

او ما فيه حروف ومعنى الفعل وليس بحتم كما مر معنا ليس بحتم ان تمييز النسبة يأتي بعد جملة فيها مسند ومسند اليه. كما مر معنا من قبل. نرجع الان. قال ولا يتقدم على عامله - 00:37:19

لا يتقدم على عامله. الكلام ليس على اطلاقه بل يحتاج الى تفصيل يقال اولا ضميره هنا هل هو راجع الى تمييز المفرد او الى تمييز النسبة تمييز المفرد قول واحد لا يتقدم عليه - 00:37:40

تمييز المفرد قول واحد لا يتقدم عليه لماذا لضعف العامل ومرت معنا عدد كبير من المسائل ان كان العامل ضعيفا فلا يجوز التصرف في جملته تقديمًا وتأخيرًا. كما مر مثلا - 00:38:01

اخواتي ليس ما ولا ولا وان هذا عامل ضعيف. حرف عمل بالحمل على ليس فهو اضعف منها. ولذلك لا يجوز التصرف في جملته. يلغى ويبطل عمله لو توسط الخبر بينه وبين اسمه او تقدم الخبر. واصلا لا يجوز ان يتقدم الخبر منصوبا. خبره منصوبا لا يجوز ان يعني يلغى العمل قولاً - 00:38:24

وهنا ان كان العامل ان كان تمييز مفرد قلنا ان العامل الناصب للتمييز في تمييز المفرد هو هذا المبهم وهذا المبهم ليس فعلا هذا المبهم ليس فعلا ولا ما فيه حروف ومعنى الفعل. وبالتالي هو عامل ضعيف - 00:38:49

ولذلك لضعفه لا يجوز لا يقوى على العمل ان تقدمت التمييز عليه ان تقدم التمييز عليه لا يقوى على الضعف. العامل الضعيف لا يقوى على العمل. العامل الضعيف يقوى على العمل ان حافظنا على ترتيب جملته. وهكذا - 00:39:10

في كل النحو العربي وليس هنا فقط اذا انتهينا من تمييز مفرد اما تمييز الجملة ايضا لا يصح الكلام على اطلاقه. لا يقال ولا يتقدم

على عامله مطلقا تمييز الجملة لكن ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال ولا يتقدم على عامله ولا والاصح قال ولا يتقدم على عامله - [00:39:27](#)

يبين هل هو يقصد به المفرد او الجملة والعبارة توهم انه في الحالتين معا لا يتقدم قول واحد. قلنا بالنسبة لتمييز المفرد نعم اما بالنسبة لتمييز الجملة لكني سأرجع الى قول ابن الحاجب والاصح الا يتقدم على الفعل - [00:39:56](#)

خلافًا للمازني والمبرد وطبعا هذا الكلام ليس على اطلاقه ايضا ولا يشار به الى النوعين. وانما قوله هو الاصح الا يتقدم على الفعل يقصد به تمييز الجملة وليس تمييز المفرد - [00:40:15](#)

اذا نرجع ولا يتقدم على عامله نقول تمييز المفرد لا يتقدم على عامله قول واحد واما تمييز الجملة فيصح ان يتقدم على عامله يصح ولكن الاولى عدم التقديم وهو مذهب سيبويه وجمهور المصريين - [00:40:35](#)

سيبويه وجمهور المصريين لا يقدر لا يجيزون ان يتقدم تمييز الجملة على العامل الا سيأتي توصية. التوضيح. اذا والاصح الا يتقدم على الفعل يقصد تمييز خلافًا للمازني الكلام ليس على اطلاقه - [00:41:00](#)

المازني والمبرد والكسائي والاصح ان نقول الكسائي والمازني والمبرد الكسائي والمازني والمبرد طبعا قدمت المازني على المبرد لان المازني شيخ المبرد الكسائي بطبقة شيوخ المازني الكساء مقابل سيبويه يأتي بعده - [00:41:25](#)

الاخفش بالبصريين الاشهر طبعا والفراء من الكوفيين نسائي ثم يأتي بعد الاخفش المازني اذا الكسائي والمازني والمبرد لا يجيزون وهذا معنى قوله لا يتقدم على الفعل خلافًا للمازني والمبرد والكسائي - [00:41:54](#)

في تمييز الجملة الكسائي والمازني والمبرد يجيزون ان يتقدم التمييز على عامله ان كان فعل متصرفا بقيود ايضا يجيزون ان كان فعلا متصرفا او اسما للفاعل او اسما للمفعول يعني او ما فيه حروف ومعنى الفعل من الاوصاف المشتقات - [00:42:20](#)

اذا يجيز المازني الكسائي والمبرد ان يتقدم تمييز الجملة تمييزه الجملة على العامل ان كان فعلا متصرفا فاخرجنا الجامد او ما فيه حروف ومعنى الفعل من الاوصاف فاخرجنا ما فيه معنى الفعل فقط دون - [00:42:49](#)

ومعناه يعني دون الاوصاف استشهدوا لذلك لماذا فاجازوه؟ قالوا كل فضلة الفضلة الاصل فيها انها يجوز ان تتقدم على عاملها وباعتباري هو فضله ويجوز في الفضلة المفعول به وغير ان تتقدم على العامل لذلك هنا اجازوا ولكن الاجازة هنا مقيدة كما ترون - [00:43:16](#)

واحتجوا بي عدد غير قليل من الشواهد الشعرية كقول الشاعر ضيعت حزمي في ابعادي الامل ضيعت حزمي في ابعادي الامل. وما رعويت ورأسي كيما اشتعل. الشاهد فيه شيئا اشتعل لاحظوا ان اشتعل - [00:43:37](#)

فعل متصرف وتقدم التمييز عليه وهو شيئا اشتعل الرأس شيئا طبعا ضيعت حزمي بفتح الياء واما قوله في البيت الثاني ومرعوي السي باسكان الياء حتى يستقيم الوزن. ورأسي ما نقول ورأسي شيئا ينكسر الوزن - [00:44:04](#)

اذا وضعت حزمي البيت من البسيط ضيعة حزيمة في ابعادي الامل ومرعويت ورأسي شيئا اشتعل تعالى فعلا متصرف فجاز ان يتقدم التمييز عليه. وقالوا ايضا انفسا تطيب بنيل المنى وداع المنون ينادي جهارا. انفسا تطيب - [00:44:31](#)

تقدم التمييز نفسا على العامل المتصرف الفعلي وهو التطيب وقالوا ايضا اتهجّر ليلى بالفراق حبيبها بالفراق لما قرأته هذا اول مرة ظننت بالفراق اتهجّر ليلى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا - [00:44:55](#)

في الفراق تطيب نفسا تطيب. وما كاد نفسا بالفراق تطيب. فقدم التمييز نفسا على العامل المتصرف تطيبه. اذا هذا يؤكد ان المازنية والكسائية والمبرد عندهم قيد وهو ان يكون هذا العامل - [00:45:19](#)

فعلا متصرفا او وصفا في حروف ومعنى الفعل وليس الكلام على اطلاقه نرجع الى تنتمة الكلام في تقدم التمييز طبعا قلت اذا كان المفرد انتهينا منه لا عامله عليه لا يتقدم على عامله. اما تمييز الجملة فيصح ان يتقدم بشرط ان يكون - [00:45:38](#)

يصح وهو الاضعف بشرط ان يكون الفعل متصرفا لا جامدان الجامد افعل التعجب يعني ما اكرم او اكرم بسعد فارسا لا يصح ان تقدم فارسة لله دره فارسا لا يصح ان تقدم - [00:46:16](#)

فارسا طبعا لله در هنا ليس فعل تعجب وانما هو ما فيه معنى التعجب ويزداد ضعفا هنا نعمة وبئس ايضا نعمة زيد فارسة بنس زيد فارسة كذلك الموضع الثاني اذا كان فعلا متصرفا في معنى الجامد - [00:46:37](#)

فعلا متصرفا في معنى الجامد. مثل له بقوله كفى بالطبيب انسانا كفى بالطبيب انسانا. انسانا تمييز. عامله كفى. ولكنك هنا تريد به تعجب وهو في معنى فعل التعجب وفعل التعجب جامد - [00:47:01](#)

كفى متصرف لكنه في معنى الجامد فاذا كان في معنى الجامد لا يصح ان يتقدم العامل عليه في غير هاتين الصورتين طبعا قلنا اذا كان العامل معنويا ايضا لا يصح ان يتقدم هذا الموضع الثالث - [00:47:24](#)

اذا كان العامل معنويا لا يصح ان يتقدم التمييز عليه لانه ضعيف هذا العامل. الموضع الرابع اذا كان العامل مما لا يتقدم معموله عليه. العامل من النوع الذي لا يتقدم - [00:47:42](#)

قوله عليه فلا يجوز ان تقدم هذا التمييز لانك تكون قدمت المعمول على هذا العامل وهو من النوع الذي لا يتقدم معموله عليه. الموضع الخامس ذكرته اذا كان قلت هو الثالث نفسه اذا كان العامل معنويا. نعم. اذا اربعة مواضع - [00:47:56](#)

لماذا منعوا التقديم منعوا التقديم اه لماذا لا يتقدم العلة جميلة جدا؟ قالوا اسمه تمييز اسمه تمييز والتمييز يأتي بعد المميز هذا هو الاصل فيه فلو قدمته جعلت المميز قبل - [00:48:15](#)

المميز وهذا لا يصح لا يصح. هو اسمه تمييز ثم سبب اخر قالوا تمييز نحن انتهينا من تمييز المفرد لا يتقدم تمييز المفرد لا يتقدم لان العامل ضعيف انتهينا. اما تمييز الجملة - [00:48:39](#)

لا يتقدم طبعا هذا التعليل اسمه تمييز والمميز يأتي بعد المميز هذا في المفرد و الجملة العلة تنطبق عليهما معا. بالنسبة للجملة تمييز الجملة الاصل فيه انه يرفع هام الواقع في - [00:48:59](#)

هذه الجملة الذي يرفع الابهام يبين الابهام يجب ان يأتي بعد المبهم وليس قبله هذا امر ثاني امر ثالث تمييز الجملة الاصل فيه او الاغلب فيه انه محول عن فاعل. قلت والمحول اما عن فاعل ولا خلاف فيه او عن مفعول - [00:49:18](#)

والخلاف في فعله ما هو او عن مبتدأ وكثيرون لا يقولون به الاغلب والاكثر في التمييز ان يكون محولا عن فاعل والتمييز المحول عن فاعل بمنزلة الفاعل. والفاعل لا يتقدم على - [00:49:41](#)

جملته ولذلك لا يصح يعني هو اصله فاعل. فمراعاة لاصله وفي المعنى فاعل. فمراعاة لاصله ومراعاة لمعناه وفي الاصل فاعل. وفي المعنى فاعل والفاعل لا يتقدم على جملته لا يبقى فاعلا اذا قدمته صار مبتدأ ولم يعد فاعلا. ولذلك لم يقدموه مراعاة لهذا - [00:49:57](#)

ثم ايضا قالوا طبعا قلت التمييز تفسير والتفسير يأتي بعد المفسر قالوا ايضا الغرض منه من هذا التمييز ذكر الشيء اولا في جملة التمييز الغرض من جملة التمييز ذكر الشيء اولا مبهما - [00:50:20](#)

ثم تفسيره او ذكره مجملا ثم تبينه مجمل يعني فيه ابهام باجماله. ثم تبينه وتوضيحه. فلو خالفت ضاع الغرض. الغرض من جملة التمييز انك اتيت به مبهما. انت من البداية ابتداء تستطيع ان ان ترفع هذا الابهام بتركيب اخر خارج عن باب التمييز. ولكن انت - [00:50:39](#)

قصت الى هذا في باب التمييز لغرض من البلاغة البلاغيون يذكرون الخاصة بعد العام والعام بعد الخاص والمفصل بعد المجمل والمجمل بعد المفصل هناك اغراض والغرض هنا في باب التمييز ان تذكر الامر مجملا مبهما - [00:51:02](#)

فتشوق النفس وتشوق الى معرفة البيان والبيان سيأتي بعد الابهام. فلو قدمته ضيعت الغرض لو قدمته ضيعت الغرض. ولذلك الاصل عدم التقديم. نكون بهذا قد انتهينا من الكلام طبعا كنا لا يتقدم ليس على اطلاقه بل - [00:51:20](#)

ولا يتقدم على عامله نعم هذا الاطلاق صحيح في المفرد. واما في تمييز الجملة فلا يصح لان لا يصح على رأي الجمهور لا يتقدم. اما على رأي الكسائي والمازني والمبرد فيصح ولكن ليس على اطلاقه - [00:51:45](#)

القيود التي ذكرتها بقيت ثلاثة اربعة دقائق. ممكن وهي كنت في فيما مضى قد احلت الى انني سأذكر تفصيلا للفرق بين الحال

التمييز. التشابه لا داعي له. كل منهما فضلة يأتي بعد التمام منصوب - 00:52:03

وكل منهما مبين. كل منهما فضلة بعد التمام وهو الاغلب بعد التمام ومبين. مفسر مميز. كل من الحال والتمييز فهذا وجه اوجه الشبه.

اما اوجه الاختلاف ساذكر اشهرها اول وجه من اوجه الاختلاف اوجه الاختلاف بين التمييز والحال اول وجه - 00:52:27

ان التمييز مبين للذات في حين ان الحال مبين لي الهيئة هذا واحد ثاني الوجه الثاني ان التمييز لا يتعدد بغير عاطف. التمييز لا يتعدد بغير عاطف في حين التمييز لا يتعدد بغير عاطف. مر معنا من قبل اذا قصدنا اذا كان التمييز جنسا وقصدنا الانواع من قصة

المطابقة او غير المطابقة - 00:52:53

يمكن ان نقول عندي ابطال سمونا وعسولا. فتعدد ولكن عاطف التمييز لا يتعدد من غير عاطف في حين ان الحالة تتعدد من غير

عاطف. لقي زيد هنداً راكبة ماشياً فهنا تعدد. نعم. لقي زيد هنداً راكباً ضاحكاً مستبشراً - 00:53:33

كلها صاحبها زيد. لقي زيد هنداً ضاحكة راكبة مستبشرة. تعدد الحال وصاحبه المفعول التمييز لا يتعدد من غير عاطف والحال تتعدد

من غير عاطف الفرق الثالث التمييز لا يكون الا مفردا ليس عندنا في التمييز تمييز مفرد وجملة وشبه جملة لكن في الحال عندنا

الحال يأتي جملة - 00:54:00

مفردا وهو الاصل وجملة شبه جملة الفرق قلنا الان الرابع التمييز يأتي بعد التمام والحال ايضا تأتي بعد التمام هذا وجه شبه ولكن

الحال قد يتوقف عليها المعنى فلا يتضح المراد الا بالحال بعكس التمييز - 00:54:34

لا يكون الا فضلة وقد لا يتوقف عليها المعنى طبعاً هذي تحتاج الى مناقشة او تحتل المناقشة الذي بعده رقم كم الخامس عامل

النصب في التمييز عامل النصب في التمييز - 00:55:04

هو المبهم في تمييز المفرد الذات المهمة او جملة اون فعل في حين ان عامل النصب في التمييز هو في الحال نعم هو الفعل وما

اشبهه فقط الفرق الذي بعده الحال تتقدم - 00:55:35

الحال تتقدم ولا تمتنع الا في مواضع في حين ان التمييز تمييز المفرد لا يتقدم مطلقاً وتمييز الجملة الاصح الا يتقدم الا بقيود الفرق

الذي بعده التمييز الاصل فيه انه جامد - 00:56:03

ولا يأتي مشتقاً الا نادراً جداً. كـله دره فارساً واكرم به شاعراً اما الحال فالاصل فيها ان تكون بالعكس ان تكون مشتقة ولا تأتي جامدة

الا في مواضع محددة الفرق الذي بعده - 00:56:30

آ التمييز التمييز نكرة ولا يكون معرفة في حين ان الحالة الاصل فيه التنكير وقد يأتي معرفة الذي بعده ان التمييز واقع في جواب

كيف او يصلح لان يكون جواب كيف - 00:56:51

او يقال متضمن كيف في حين ان التمييز متضمن من التمييز متضمن من التمييز المتضمن من المقصود به تمييز المفرد اما تمييز

الجملة فلا يتضمن من يعني التمييز هذه عبارة شائعة التمييز يتضمن معنا من المقصود به تمييز مفرد وليس تمييز - 00:57:14

النسبة ولا تمييز الجملة الفرق الذي بعده اه الحال على سبيل الزيادة والفائدة على على سبيل الزيادة الحال على سبيل الزيادة في

الفائدة والخبر وليس التمييز كذلك. بل التمييز على سبيل الحاجة - 00:57:39

وليس على سبيل الزيادة والفائدة في الخبر. الفرق الذي بعده الحال وصف قريب جداً من الخبر والتمييز ليس وصفاً ولا يقرب من ولا

يقرب من الخبر. ومن هذا الفرق اشتق فرقاً اخر. قالوا الحال اقرب الى العمدة - 00:58:09

لانه كان الخبر والتمييز بعيد عن العمدة ليس عمدة كلاهما فضلاً ولكن الحال اقرب الى العمدة لانه كان خبري وهذا جعله اقرب الى

العمدة والتمييز ليس كذلك. الفرق الذي بعده الحال منصوب دائماً او في محل نصب - 00:58:32

منصوب او في محل نصب. طبعاً ان كان جملة او شبه جملة. في حين ان التمييز منصوب او مجرور. ما يقال او في محل نصب.

التمييز منصوب هو مجرور هذا المقدار اكتفي به والفروق كثيرة. ولكن هذه هي الالهة صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى

اله واصحابه اجمعين - 00:58:54

- 00:59:16